



شعوب متمكنة.
أمم صامدة.

اليوم العالمي للطفلة

11 تشرين الأول / أكتوبر



يعقد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي شراكات مع مختلف الشعوب وعلى جميع مستويات المجتمع، من أجل تعزيز قدرتها على مواجهة الأزمات والتكيف معها، ويدفع ويحافظ على النمو بهدف تحسين نوعية الحياة للجميع. نحن موجودون في 177 بلداً وإقليماً، ونعمل على توفير منظور عالمي ورؤية محلية ثاقبة لتمكين الشعوب وبناء أمة صامدة.



شعوب متمكنة.
أمة صامدة.

www.undp.org

مشروع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في التجمعات الفلسطينية

شارع بدارو الرئيسي، بيروت

بناية نديم قمير، الطابق الخامس

هاتف: +961 1 384263/4

فاكس: +961 1 384263/4 (مقسم: 18)

البريد الإلكتروني: info@gatherings-lb.org

تأسست الأونروا كوكالة تابعة للأمم المتحدة بقرار من الجمعية العامة في عام 1949، وتمّ تفويضها بتقديم المساعدة والحماية لحوالي خمسة ملايين لاجئ من فلسطين مسجلين لديها. وتقتضي مهمتها بتقديم المساعدة للاجئين الفلسطينيين في الأردن ولبنان وسورية والضفة الغربية وقطاع غزة ليتمكنوا من تحقيق كامل إمكاناتهم في مجال التنمية البشرية وذلك إلى أن يتم التوصل لحل عادل ودائم لمحتهم. وتشتمل خدمات الأونروا على التعليم والرعاية الصحية والإغاثة والخدمات الاجتماعية والبنية التحتية وتحسين المخيمات والإقراض الصغير.



www.unrwa.org

إعداد:

شيراز المجلي

(مسؤولة الإعلام والإشراك المجتمعي –
مشروع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
في التجمعات الفلسطينية، لبنان)

المساهمون:

نانسي هلال

(مديرة مشروع – مشروع برنامج الأمم المتحدة
الإنمائي في التجمعات الفلسطينية، لبنان)

حنين فضة

(منسقة ضمان الجودة في مدارس الأونروا، لبنان)

تصميم ورسوم: راسيل إسحق

الطبعة الأولى، بيروت - كانون الأول 2016

جميع الحقوق محفوظة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي © 2016

مقدّمة عن اليوم العالمي للطفلة

- ٣ نبذة عن اليوم العالمي للطفلة
- ٤ مفاهيم ومصطلحات مفيدة
- ٦ واقع الفتيات حول العالم
- ٧ المساواة بين الجنسين كضمانة لصحة الأفراد والبيئة
- ٩ إتفاقية حقوق الطفل عن حقوق الصّحة الجنسية والإنجابية للأطفال
- ١٠ دور المدرسة في الترويج للقيم المتّصلة باليوم العالمي للطفلة

أنشطة متّصلة باليوم العالمي لدورات المياه

- ١٣ الأهداف
- ١٤ أنشطة للمرحلة الابتدائية الأولى (٦ - ٨ سنوات) | **ملك متلي**
- ١٦ أنشطة للمرحلة الابتدائية الثانية (٩ - ١١ سنة) | **مختلفون لكن حقوقنا نفسها**
- ٢٠ أنشطة للمرحلة المتوسطة (١٢ - ١٤ سنة) | **حقوقى تحميني**
- ٣١ أنشطة للمرحلة الثانوية (١٥ - ١٧ سنة) | **فتيان وفتيات، نعمل للمساواة!**

١١ تشرين الأول / أكتوبر



نبذة عن اليوم العالمي للطفلة

تواجه الفتيات في جميع أنحاء العالم تحديات فريدة مقارنةً بأقرانهن من الذكور. وعلى الرغم من التقدم الذي شهدته الكثير من المجتمعات نحو تحقيق العدالة الاجتماعية بين الجنسين، لا تزال النساء والفتيات في معظم المجتمعات يعانين من التمييز والعنف المبني على النوع الاجتماعي (الجنس).^{*} لجذب الإنتباه إلى هذه الصعوبات ولتوحيد الجهود لدعم الفتيات على إجتيازها، أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام ٢٠١١ يوم ١١ تشرين الأول / أكتوبر من كل عام اليوم العالمي للطفلة.

يهدف اليوم العالمي للطفلة إلى التذكير بالحاجة إلى العمل على الحد من التحديات التي تواجهها الفتيات وإحقاق حقوق الإنسان المكفولة لهن، من خلال أنشطة ومبادرات تركز على إشراك الجنسين على حد سواء. وتعتبر هذه المناسبة فرصة لترسيخ قيم المساواة بين الجنسين ودعوة لمحاربة كافة أشكال التمييز بين الذكور والإناث. ولا شك أن تنشئة الأطفال على هذه المفاهيم والسلوكيات من شأنه الإسهام في بناء أفراد عادلين يحمون حقوقهم وحقوق الآخرين، وبيئة منصفة تضمن حقوق الأفراد من الجنسين وتقدم لهم فرصاً متكافئة.

إن أهداف التنمية المستدامة التي اعتمدت حديثاً تشمل كما ينبغي على غايات رئيسية تتعلق بالمساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات. وهي تتيح الفرصة للالتزام على الصعيد العالمي بوقف توارث الفقر والعنف والاستعباد من جيل إلى آخر، وتحقيق رؤيتنا المتمثلة في تهيئة حياة كريمة للجميع.



رسالة الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون
بمناسبة اليوم العالمي للفتاة، ٢٠١٥

* راجع تعريف هذا المصطلح ص.٤

مفاهيم ومصطلحات مفيدة

الجنس

تحدد الفوارق البيولوجية الطبيعية جنس الإنسان (ذكر أو أنثى) منذ الولادة، وبالتالي فإن جنس الإنسان لا يتغير مع الوقت. ومع أن تغيير الشكل الخارجي للأعضاء التناسلية بات ممكناً طبياً اليوم، إلا أنه من المستحيل تغيير الكروموسومات (الصبيغات الوراثية) المحددة للجنس.

النوع الاجتماعي (أو الجندر Gender)

تحدد الموروثات الثقافية والقيم السائدة في مجتمع ما الأدوار الاجتماعية المتوقعة من الذكور والإناث، أو بمعنى آخر السلوك المقبول اجتماعياً والسلوك غير المقبول اجتماعياً من قبل كل من الجنسين. وبما أن هذه الأدوار تحدد ثقافياً واجتماعياً وليس بيولوجياً، فإنها تختلف بين مجتمع وآخر وقد تتغير مع الوقت في المجتمع نفسه.

المساواة الاجتماعية بين الجنسين

تصف منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) المساواة الاجتماعية بين الجنسين بأنها "تعني أن النساء والرجال والفتيات والفتيان يتمتعون بالحقوق والموارد والفرص والحماية نفسها. وهذا لا يعني أن يكون الفتيات والفتيان أو النساء والرجال متماثلين أو أن تتم معاملتهم تماماً على حد سواء؛! فمثلاً، إن ضمان الحق في الشبغ كأحد الحقوق الأساسية لجميع الأطفال، ذكوراً كانوا أو إناث، لا يعني أن نقدم لهم حصصاً غذائية متساوية في الحجم، بل يعني أن نراعي حاجة كل منهم للإكتفاء والنمو حسب إختلاف أعمارهم وحاجاتهم الجسدية، بغض النظر إذا كانوا ذكوراً أو إناثاً.

١. تعزيز المساواة بين الجنسين: مقارنة مرتكزة على العدالة لتطوير البرامج، اليونيسيف (٢٠٠٥)
http://www.unicef.org/gender/files/Overarching_2Pager_Web.pdf

العنف المبني على أساس النوع الإجتماعي (العنف الجندري)

مصطلح شامل لكل فعل مؤذٍ يُرتكب ضد إرادة شخص ما ويعتمد على الفروق المحددة إجتماعياً بين الذكور والإناث (النوع الإجتماعي). وفي حين يمكن أن يقع الفتيان والرجال أيضاً ضحايا بعض أنواع العنف القائم على النوع الإجتماعي (خاصةً العنف الجنسي)، فإن للعنف القائم على النوع الإجتماعي حول العالم أثر أكبر على النساء والفتيات.

وتتنوع أشكال العنف المبني على أساس النوع الإجتماعي، جسدياً كان أو جنسياً أو نفسياً أو إقتصادياً. وتشمل دون أن تنحصر بالتالي:

- التمييز وإساءة المعاملة (مثل الحرمان من التعليم أو الحصص الغذائية أو أي خدمات أو حقوق أخرى لأحد الجنسين)
- الزواج القسري وتشجيع الزواج المبكر
- الإستغلال والإعتداء الجنسي ويشمل الإتجار بالبشر.^٢

٢. المبادئ التوجيهية للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات بشأن التدخلات في العنف القائم على النوع الإجتماعي في الأوضاع الإنسانية (٢٠٠٥)

واقع الفتيات حول العالم



- تشكّل الإناث ٤٩,٧٪ من سكان منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا البالغ عددهم حوالي ٣٥٥ مليون شخص.^٣
- يبلغ المجموع العالمي للفتيات المحرومات من حقهن الأساسي في التعليم الابتدائي ٣٢ مليون فتاة، على الرغم أنهن يشكلن غالبية (٥٣٪) هذه الفئة العمرية.^٤
- بين عامي ٢٠١١ و٢٠٢٠، ستتزوج أكثر من ١٤٠ مليون فتاة قاصرة حول العالم، ٥٠ مليون منهن دون سن الخامسة عشر، بحسب منظمة الأمم المتحدة للسكان.^٥
- تحتل الدول الاسكندنافية أفضل المراكز في المؤشر العالمي للفجوة بين الجنسين، في حين تحتل الدول العربية أدنى المراكز، وبينها لبنان في المرتبة ١٣٨ من أصل ١٤٥ حول العالم.^٦

٣. مدونة أصوات ووجهات نظر: الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، صندوق النقد الدولي، «عشر حقائق لم تعرفها عن النساء في العالم العربي» (٢٠١٥)

<http://blogs.worldbank.org/arabvoices/ten-facts-about-women-arab-world>

٤. قاعدة بيانات معهد اليونسكو للإحصاء، ٢٠١٣

٥. موقع منظمة يونيسيف، «زواج الأطفال: ٣٩,٠٠٠ يومياً» (٢٠١٣)
https://www.unicef.org/media/media_68114.html

٦. تقرير المؤشر العالمي للفجوة بين الجنسين لعام ٢٠١٥، المنتدى الاقتصادي العالمي
<http://www3.weforum.org/docs/GGGR2015/cover.pdf>

المساواة بين الجنسين كضمانة لصحة الأفراد والبيئة

لا تستطيع النساء والفتيات، تماماً كما هي حال الرجال والفتيان، أن ينعمن بحياة صحية كريمة إذا لم تتوفر لهنّ فرص التعليم الجيد وبيئة مجتمعية تضمن لهنّ ممارسة حقوقهن، خصوصاً تلك المرتبطة بالصحة الجنسية والإنجابية. ويعتبر التعليم المرتكز على حقوق الطفل وقيم المساواة بين الجنسين والمهارات الحياتية مدخلاً أساساً لتعرّف الأطفال (من الإناث والذكور) على حقوقهم وتمكينهم من حماية أنفسهم والتصدي لأيّ عنف أو صعوبات قد يواجهونها.

إنّ إمكانية الوصول للمعرفة والخدمات المتصلة بالحقوق والصحة الجنسية والإنجابية في البيت والمدرسة والمجتمع بالغة الأهمية بالنسبة للجنسين عموماً، وللنساء والفتيات خصوصاً. ولذلك يجب إعتبار أية مبادرة تصب في هذا الهدف تدخلاً ذي أولوية، خصوصاً بالنسبة للفئة العمرية الصغيرة. ومن شأن هذه المبادرات:

- تمكين الأطفال من العناية بصحتهم الجسدية والنفسية ونظافتهم الشخصية، خصوصاً في فترة البلوغ، وبالتالي الحد من الأمراض والعدوى
- إتاحة إمكانية الوصول إلى معلومات دقيقة ومناسبة عمرياً ومجتمعياً بالنسبة للأطفال وتطوير المهارات الحياتية المتصلة بها
- تعزيز فرص الفتيات لإتمام حقهن في التعليم، من خلال الحد من التسرب الدراسي والزواج المبكر
- تمكين الأطفال من حماية أنفسهم من مختلف أشكال العنف الجنسي والإستجابة بالشكل المناسب في حال التعرض له (من خلال إبلاغ أشخاص راشدين يتقون بهم مثلاً)
- تمكين الأطفال، لا سيما الفتيات، من التصدي لأشكال العنف المبني على أساس النوع الإجتماعي.



اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (CEDAW)

هي معاهدة دولية تكرس حقوق الإنسان للمرأة وتلزم الدول الأطراف بالوفاء بالتزاماتها لتنفيذ هذه الحقوق واحترامها. وتجدر الإشارة إلى أنها المعاهدة الوحيدة لحقوق الإنسان التي تذكر تنظيم الأسرة وتضمن حرية المرأة في اختيار حقوقها الإنجابية.^٧



”يُشكّل تمكين الفتيات، وكفالة ما لهن من حقوق الإنسان، والحدّ ممّا يتعرّضن له من تمييز وعنف، مسائل أساسية لتقدم البشرية جمعاء. ومن أفضل سبل تحقيق جميع هذه الأهداف تزويد الفتاة بالتعليم الذي تستحقه. غير أنّ فتيات كثيرات جداً في عدد كبير جداً من البلدان يتعرّضن للحرمان لمجرد كونهن فتيات. وتواجه الفتيات اللاتي حرمت أمهاتهن أيضاً من التعليم، أو اللاتي يعشن في المجتمعات المحلية الفقيرة، أو اللاتي يعانين من عجز، عوائق أكبر بكثير. أما الفتيات اللاتي يلتحقن بالمدرسة، فالعديد منهن يواجهن التمييز والعنف. فلنعمل معاً، بمناسبة اليوم العالمي للطفلة، على الاستثمار في التعليم حتى تتمكن الفتيات من المضي قدماً في مسيرة نمائهنّ الشخصي والمساهمة في مستقبلنا المشترك.

رسالة الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون
بمناسبة اليوم العالمي للفتاة، ٢٠١٢

^٧ إتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة
<http://www.un.org/womenwatch/daw/cedaw/text/0360793A.pdf>

اتفاقية حقوق الطفل عن حقوق الصحة الجنسية والإنجابية للأطفال^٨

الحق بعدم التمييز (المادة ٢)

تلحظ هذه المادة عدم التمييز بين الأطفال لأي سبب، ومن ضمن ذلك عدم التمييز بسبب الجنس. بالتالي، إن جميع الحقوق، ومن ضمنها تلك المتصلة بالصحة الجنسية للأطفال، تنطبق على الذكور والإناث دون تمييز فيما بينهما. يشمل هذا الحق الحماية من كافة أشكال التمييز والعنف المبني على أساس النوع الاجتماعي، والحماية من الإساءة الجنسية، ومن كافة أشكال الوصمة الإجتماعية.

الحق في الحياة (البقاء) والصحة والنمو الى أقصى حدود (المادة ٦، المادة ٢٤، المادة ٣٦)

إن إهمال الجوانب الجنسية لصحة الطفل يمكن أن يؤدي الى تعرضه لمخاطر ممكن أن تهدد حياته وأن تؤثر على صحته ونموه، ليس فقط من الناحية الجسدية وإنما أيضاً من الناحية النفسية والاجتماعية. مثال على ذلك التعرض للحمل المبكر، الإصابة بفيروس نقص المناعة والإيدز وغيرها من الإلتهابات المنقولة جنسياً. من هنا يحق للطفل الحصول على الرعاية الصحية والخدمات اللازمة من أجل الوقاية من أي سبب يضر بصحته، بما فيها صحته الجنسية والإنجابية، وعلى العلاج المناسب في حال تعرضه لأي خطر صحي.

الحق في الحماية من الإستغلال والإساءة (المادة ١٩، المادة ٣٤)

إن عدم معرفة الطفل بحقه في رفض الإساءة وحقه في الحماية منها يجعله عرضة للأذى الجسدي والمعنوي. قد يؤثر ذلك سلباً على صحته الجسدية والاجتماعية والنفسية، وبالتالي فإنه يؤثر أيضاً على صحته الجنسية والإنجابية في المستقبل. مثال على ذلك الممارسات المتعلقة بنشويه الأعضاء التناسلية للإناث، والتجارب الجنسية المبكرة بسبب الزواج المبكر أو بسبب الإساءة الجنسية.

٨. منقول من رزمة المسائل المتعلقة بالصحة والحقوق الجنسية والإنجابية للأطفال واليافعين(ات). دليل المعلومات المُساعدة للميسر(ة). جمعية إنقاذ الطفل (٢٠١٢).

الحق في الحصول على المعلومات والتعلم/التربية الملائمة (المادة ١٣، المادة ١٧، المادة ٢٩)

للأطفال الحق في الحصول على المعلومات الملائمة والموثوقة في ما يتعلق بالصحة الجنسية والإنجابية، إذ يؤدي الحصول على المعلومات الناقصة أو المغلوطة الى تشويه المفاهيم وتشكيل الاتجاهات الخاطئة، مما يمكن أن يؤدي بهم الى ممارسات خاطئة تعرّض صحتهم للخطر.

الحق في الخصوصية (المادة ١٦)

للأطفال الحق في الخصوصية، وبالتالي الحق بضمان السرية بما يخص الرعاية وخدمات الصحة الجنسية المقدّمة لهم أو لعائلاتهم. وينطبق هذا على المرافق الصحية ودورات المياه في المدرسة، حيث يُعتبر موضوع الخصوصية أساسياً.

دور المدرسة في الترويج للقيم المتصلة باليوم العالمي للطفلة

لا تشكّل المدرسة بالنسبة لعدد كبير من الأطفال تجربة إيجابية دائماً. وقد يعاني الأطفال من ظروف صعبة عامة (مثل كون الصفوف شديدة البرودة أو شديدة الحرارة، أو وجود مرافق صحية سيئة، أو ضعف المناهج الدراسية أو كفاءة الأساتذة، إلخ) أو تواجه مجموعات محدّدة منهم تحديات إضافية مقارنةً بأقرانهم على أساس الجنس أو الدين أو الجنسية أو أي انتماء آخر (مثل التمييز وسوء المعاملة والتمييز والحرمان من الخدمات وعدم ملائمة الخدمات المتوفرة لحاجاتهم). إن جميع هذه الظروف غير مؤاتية للتعليم أو للتنمية، وينبغي ألا يعاني منها أي طفل.

من هنا، يجب أن تكون البيئة التعليمية آمنة وصحية، أن تحترم الهويات والحاجات الخاصة لكل طفل، وأن تتوفر فيها موارد كافية وظروف عاطفية واجتماعية ملائمة للتعليم. أذناه بعض الشروط التي ينبغي توافرها في المدرسة لترسيخ ثقافة المساواة بين الجنسين وتقليص التحديات التي قد تواجهها الفتيات في المدرسة، لا سيما تلك المتصلة بالحقوق الجنسية والإنجابية:

- **ثقافة المساواة الجندرية:** يجب أن يكون جميع العاملين والعاملات في المدرسة (في مجال التعليم والإدارة والخدمات) على دراية بحقوق الأطفال وتداعيات التمييز بينهم وأن يؤمنوا بالمساواة الجندرية ويطبقوا قيمها.
- **سياسة حماية الطفل:** على كل مؤسسة تعمل مع الأطفال تطوير سياسة لحماية الطفل يوقع عليها كافة العاملين في المدرسة وتفضل المبادئ التوجيهية للتعامل مع الأطفال وتضمن حقوقهم، لا سيما الحماية من التمييز والتحرش والإساءة الجنسية والجسدية والمعنوية، بالإضافة إلى آليات للإبلاغ عن الانتهاكات والاستجابة لها بسرية ومهنية.
- **بيئة مدرسية آمنة:** يشمل ذلك التدابير الضامنة للشعور بالأمان والسلامة النفسية والجسدية داخل الصف وفي الملعب وفي الطريق من وإلى المدرسة. ويتطلب هذا وجود مرافق صحية يسهل الوصول إليها، وتراعي الخصوصية، وتمنع وقوع الحوادث والانتهاكات، وتفصل بين الذكور والإناث لدى الحاجة (دورات المياه مثلاً).
- **أفراد متخصصون:** يجب أن يتوفّر في المدرسة مرشد صحي ومساعد إجتماعي من الجنسين يكون التواصل معهما متاحاً ومريحاً بالنسبة للطلاب، لاستشارتهما في أي أمور متصلة بصحتهم الجنسية والإنجابية.
- **معرفة ومهارات متاحة وملائمة حسب الفئة العمرية:** وتشمل المناهج والتقنيات المناسبة الهادفة إلى تمكين الطلاب من الذكور والإناث من الحفاظ على صحتهم الجنسية والإنجابية.
- **مرافق مجهزة لضمان الصحة الجنسية والإنجابية:** وتشمل دورات مياه منفصلة للفتيات والفتيان، وغرفة للراحة مجهزة لاستقبال الفتيات خلال فترة الطمث.
- **تواصل وتعاون مع الأهل:** يساعد تواصل الكادر التعليمي مع الأهل من خلال طرق عدة (إجتماعات دورية، أيام مفتوحة، ولدى الحاجة) على رصد الحاجات الخاصة لبعض الطلاب وتلبيتها في المدرسة كما في البيت من جهة، كما على التدخل إيجابياً لتذليل تحديات قد يواجهها الطلاب وقد تؤدي إلى التسرب الدراسي أو الزواج المبكر.

١١ تشرين الأول / أكتوبر



الأهداف



يشكّل اليوم العالمي للطفلة فرصةً لغرس ثقافة المساواة الجندرية وترسيخها بين الطلاب والعاملين في المدرسة على حد سواء. وتعتبر هذه المناسبة دعوةً سنويةً للمدرسة لإعادة التفكير بالسياسات المتبعة لضمان حقوق وصحة الأطفال من الجنسين، والنظر في التحديات التي تواجهها الفتيات خصوصاً، والعمل على تذليلها من خلال أنشطة وتدابير تحرص بالتوازي على إشراك الطلاب من الإناث والذكور.

وتركز الأنشطة المقترحة فيما يلي على تشجيع الأطفال منذ المرحلة الابتدائية على نبذ التمييز بين الصبي والبنت، وفضح أشكاله المختلفة، وعدم ربط أي سلوك أو دور أو حقوق أو واجبات حصراً بأحد الجنسين من خلال قصص وأمثلة مختلفة. وتنتقل الأنشطة في المرحلتين المتوسطة والثانوية إلى إقترح أساليب تراعي الحساسيات الثقافية والفئات العمرية للطلاب لنقل المعارف والمهارات الضرورية للحفاظ على صحتهم الجنسية والإنجابية، مع التركيز على ضرورة التعرف على الجهاز التناسلي كأحد الأجهزة الوظيفية في جسم الإنسان، واكتساب المهارات الحياتية اللازمة لحماية خصوصية أجسادهم والعناية بالصحة والنظافة الشخصية للأعضاء التناسلية. ومراعاة الحساسيات الثقافية وحرصاً على راحة الطلاب من الذكور والإناث، يُطلب من المعلمين أو المرشدين الصحيين في المدارس المختلطة فصل الإناث عن الذكور عند تطبيق أنشطة المرحلتين المتوسطة والثانوية.

أنشطة للمرحلة الابتدائية الأولى (٦ - ٨ سنوات)

النشاط: متلك متلي

النوع	قصة ونقاش
الأهداف	• أن يفهم الأطفال أن الذكور والإناث لديهم الحاجات نفسها وبالتالي الحقوق نفسها • أن يتمكن الأطفال من تحديد السلوكيات القائمة على التمييز والسلوكيات القائمة على المساواة • أن يعتاد الأطفال على الاهتمام بخصوصية وصحة ونظافة أجسادهم
المدة	٦٠ دقيقة
المواد الضرورية	قصة موسيقى في الحمام

النشاط الأول: تمييز أم مساواة؟

- نخبر الأطفال أننا سنسرد عليهم قصصاً قصيرة وسنناقش معاً إذا ما كان الأشخاص في القصة يتعاملون بطريقة صائبة مع مازن وأخته التوأم يارا:
” في المدرسة، كلما أراد مازن أن يذهب إلى الحمام، عليه أن يمشي طويلاً للوصول إليه. أما بالنسبة ليارا فالحمامات الخاصة بالفتيات قريبة جداً من الصف. ولذلك، أصبح مازن يتجنب الذهاب إلى الحمام لأنه بعيد.“
” كلما سأل مازن المعلمة في الصف إذا كان باستطاعته الذهاب لاستخدام الحمام، رفضت المعلمة. لكنها تسمح للفتيات في الصف بالدخول إلى الحمام.“
” تطلب الأم من أولادها مازن ويارا مساعدتها في تنظيف وترتيب غرفتهما.“
” تطلب الأم من يارا مساعدتها في تنظيف غرفتها وغرفة أخيها، فيما مازن يلعب في الحديقة.“
” يعطي الأب مازن فطيرتي حلوى قبل الذهاب إلى المدرسة ويعطي ابنته يارا فطيرة واحدة فقط.“

- بعد قراءة كل عبارة، نسأل الأطفال:
- * هل يتعامل الأشخاص في القصة بنفس الطريقة مع مازن ويارا؟
- * برأيكم، كيف يشعر مازن ويارا حيال ذلك في كل واحدة من هذه الحالات؟
- * هل لدى مازن ويارا نفس الحاجات؟ لماذا يميّز الأشخاص في القصة بينهما إذاً؟

النشاط الثاني: موسيقى في الحمام

- ننقل لقراءة "قصة موسيقى في الحمام"⁹ أو أية قصة مماثلة تمثل علاقة إيجابية بين أخ وأخت وتسلط الضوء في الوقت نفسه على السلوكيات الصحية والبيئية للعناية بالنظافة الشخصية.
- نشدّد على تعاون هادي في نقل تجاربه إلى أخته فرح، ونركّز على ضرورة تغيير السرورال الداخلي يومياً بعد الإغتسال والمحافظة على خصوصية ونظافة جسمنا.
- نركّز على الرسائل الأساسية

رسائل أساسية

- ✓ يحتاج الفتيان والفتيات إلى نفس الحاجات الأساسية، وبالتالي يتمتعون بنفس الحقوق.
- ✓ يشعر أي شخص (صبي أو بنت) عندما يتعرّض للتمييز بالحزن والوحدة، وهذا أمر غير مقبول.
- ✓ من حق الأطفال، ذكوراً وإناثاً، أن يحظوا بنفس المعاملة ومن واجبهم عدم الإساءة إلى أي شخص يختلف عنهم.

9. قصة «موسيقى في الحمام» - برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، مشروع تحسين الظروف الحياتية في التجمعات الفلسطينية المُضيّفة (٢٠١٥)
http://www.lb.undp.org/content/lebanon/en/home/library/crisis_prevention_and_recovery/undp-wash-children-coloring-book---music-in-the-bathroom

أنشطة للمرحلة الابتدائية الثانية (٩ - ١١ سنة)

النشاط: مختلفون لكن حقوقنا نفسها

قصص ونقاش	النوع 
• أن يفهم الأطفال أن الذكور والإناث لديهم الحاجات نفسها وبالتالي الحقوق نفسها • أن يتمكن الأطفال من تحديد السلوكيات القائمة على التمييز والسلوكيات القائمة على المساواة • أن يعتاد الأطفال على الاهتمام بخصوصية وصحة ونظافة أجسادهم، خصوصاً الأماكن الحميمة	الأهداف 
٤٥ دقيقة	المدة 
لوح، شاشة عرض	المواد الضرورية 

النشاط الأول: تمييز أم مساواة؟

- نخبر الأطفال أننا سنسرد عليهم قصصاً قصيرة وسنناقش معاً إذا ما كان الأشخاص في القصة يتعاملون بطريقة صائبة مع مازن وأخته التوأم يارا:
” في المدرسة، كلما أراد مازن أن يذهب إلى الحمام، عليه أن يمشي طويلاً للوصول إليه. أما بالنسبة ليارا فالحمامات الخاصة بالفتيات قريبة جداً من الصف. ولذلك، أصبح مازن يتجنب الذهاب إلى الحمام لأنه بعيد.“
” كلما سأل مازن المعلمة في الصف إذا كان باستطاعته الذهاب لاستخدام الحمام، رفضت المعلمة. لكنها تسمح للفتيات في الصف بالدخول إلى الحمام.“
” تطلب الأم من أولادها مازن ويارا مساعدتها في تنظيف وترتيب غرفتهما.“
” تطلب الأم من يارا مساعدتها في تنظيف غرفتها وغرفة أخيها، فيما مازن يلعب في الحديقة.“
” يعطي الأب مازن فطيرتي حلوى قبل الذهاب إلى المدرسة ويعطي ابنته يارا فطيرة واحدة فقط.“

” بسبب الأوضاع الاقتصادية الصعبة في المنزل، قرر الأب أن تتوقف يارا عن الذهاب إلى المدرسة لتوفير كلفة تعليمها.“

● بعد قراءة كل عبارة، نسأل الأطفال:

- * هل يتعامل الأشخاص في القصة بنفس الطريقة مع مازن ويارا أم أن أحدهما يعاني من التمييز؟
- * برأيكم، كيف يشعر مازن أو يارا حيال ذلك في كل واحدة من هذه الحالات؟
- * كيف يمكن أن يتأثر الشخص الذي يتعرض للتمييز بسبب هذا التصرف أو القرار؟
- * هل لدى مازن ويارا نفس الحاجات؟ لماذا يميز الأشخاص في القصة بينهما إذاً؟
- * هل تعرضتم أو تعرفون أحداً تعرض لموقف مماثل؟

● نعرض على الأطفال الفيلم أدناه:

قصة ثائرة (٣:٠١ دقيقة)

<https://youtu.be/a24tJYd6twU>

- نلاحظ مع الأطفال أن الفتيان والفتيات قد يتشاركون الحاجات والأحلام نفسها، لكن المجتمع قد يسخر منهم أو يعرقل وصولهم إلى هذه الحاجات والأحلام إذا لم تكن تتماشى مع السائد مجتمعيًا، وبالتالي يحدّ من تقدّمهم ومن تقدّم البشرية جمعاء. وبالتالي فإن من واجبنا عدم السخرية أو الاستغراب إذا تصرّف أو فكّر أحد أقراننا بطريقة غير شائعة بين أبناء جنسه، ومن حقنا أن نتمسك بأحلامنا وحاجتنا، ولو شعرنا أنها مختلفة عن أحلام وحاجات أقراننا.

النشاط الثاني: أعتني بكل جسمي

- نطلب من الأطفال أن ينظروا إلى بعضهم البعض، ليروا كم تختلف عن بعضنا البعض (في الشكل واللون والبشرة والشعر والعيون). نخبرهم أننا، رغم كل هذه الفروقات الصغيرة، متشابهون جداً من الداخل (كلنا لدينا قلب ومعدة وأمعاء ورتتان). كلنا بشر ولدينا نفس الحقوق.
- نخبر الأطفال أننا سنتذكّر سريعاً الأجهزة المختلفة التي تكوّن جسم الإنسان من الداخل والتي من واجبنا أن نعرف ونعتني بكل واحد منها لنحافظ على صحّة جيدة. نشجّع الأطفال على ذكر أبرز هذه الأجهزة ووظائفها العامة.

● ندون الأجهزة على اللوح، ثم نضيف تلك التي لم يذكرها:

* جهاز الغدد الصماء	* الجهاز التنفسي	* الجهاز الدوري الدموي
* الجهاز العضلي	* الجهاز التناسلي	* الجهاز الهضمي
* الجهاز الإخراجي	* الجهاز الهيكلية العظمي	* الجهاز العصبي
		* الجهاز المناعي

- نلاحظ مع الأطفال أن جميع هذه الأجهزة متشابهة لدى الفتيان والفتيات، باستثناء جهاز واحد وهو الجهاز التناسلي. فالفتاة عندما تكبر يمكن أن تحمل وتلد طفلاً، بينما لا يمكن للصبي أو الرجل أن يلد. كذلك، يختلف شكل جسم الفتاة عن شكل جسم الفتى، وتزيد هذه الفروقات في الشكل بعد البلوغ، ابتداءً من عمر ٦ سنوات للفتيات و٩ سنوات للفتيان.
- نخبر الأطفال أننا سنفكر سويًا بطرق العناية بكل جهاز في جسمنا. نعدّد سريعاً العادات الصحية التي تساعدنا على حماية أجهزتنا المختلفة ونركّز على طرق العناية بالجهاز التناسلي، من خلال المحافظة على خصوصية ونظافة الأعضاء التناسلية. نستمع إلى العادات الصحية التي اقترحها الأطفال، ثم نصوّب وندون لنذكر جميع النقاط أدناه.

في المدارس المختلطة، يُطلب تطبيق هذا النشاط مع الفتيات والفتيان بشكل منفصل.



نظافة الأعضاء التناسلية

- مسح أو غسل الأماكن الحساسة (الأعضاء الجنسية والشرج) بعد كلّ دخول إلى الحمام (البعد بتنظيف الفرج من الأمام إلى الخلف، وذلك لمنع انتقال الجراثيم من فتحة إلى أخرى)
- غسل الأعضاء التناسلية مرّة يوميّاً على الأقلّ بالماء والصابون، وبعد القيام بأنشطة تسبّب التعرّق مثل الرياضة
- غسل اليدين بالماء والصابون قبل وبعد الإنتهاء من تنظيف الأعضاء التناسلية والشرج
- تنشيف منطقة الأعضاء التناسلية بشكل جيّد، إذ يسهل نموّ الجراثيم فوق الجلد الرطب

- تجنّب استخدام أيّ مستحضر (زيوت أو كريمات أو أدوية) حول منطقة الأماكن الحساسة بدون وصفة طبيّة
- تجنّب إدخال الماء والصابون الى داخل الأماكن الحساسة عند تنظيفها
- الإنتباه الى نوعيّة الصابون الذي نستخدمه لتنظيف الأماكن الحساسة (يجب أن يكون خالياً من الملوّات والعطور)

نظافة الملابس الداخليّة

- إستبدال الملابس الداخليّة يومياً بعد الإغتسال أو الإستحمام، أو أكثر من مرة في اليوم إذا دعت الحاجة
- استخدام الملابس الداخليّة القطنية، وتجنّب الملابس التي تسبب الحساسية، وكذلك تجنّب الملابس الداخليّة الضيقة (للإناث والذكور)
- غسل الملابس بالماء الساخن (٦٠ درجة على الأقل) والصابون وتنشيفها على حرارة عالية أو تعريضها للشمس
- عدم تبادل الملابس الداخليّة مع أي شخص كان، حتى ولو كانت مغسولة جيداً، وذلك لأسباب تتعلّق بالصحة أولاً، وبالخصوصية والحميميّة ثانياً

رسائل أساسية

- ✓ يحتاج الفتيان والفتيات إلى نفس الحاجات الأساسية، وبالتالي يتمنعون بنفس الحقوق.
- ✓ يشعر أي شخص (صبي أو بنت) عندما يتعرّض للتمييز بالحزن والوحدة، وهذا أمر غير مقبول.
- ✓ قد يؤدي أي تصرف أو سلوك قائم على التمييز الجندي إلى نتائج سلبية طويلة الأمد ترافق الطفلة (ة) طوال حياتها (ا).
- ✓ من مسؤوليتنا أن نعتني بكل الأجهزة التي تكوّن جسمنا البشري، وألا نتجاهل أهميّة العناية بالجهاز التناسلي، من خلال المحافظة على خصوصية ونظافة الأماكن الحساسة.

أنشطة للمرحلة المتوسطة (١٢ - ١٤ سنة)

النشاط: حقوقي تحميني

النوع	قصص ونقاش
الأهداف	<ul style="list-style-type: none">• التمكن من فهم أثر الثقافة والبيئة المحيطة في فرص وواقع الفتيان والفتيات• التعرف إلى حق اليافعين واليافعات في الوصول إلى معلومات موثوقة تساعدهم في الحفاظ على صحتهم• التعرف على الجهاز التناسلي للذكر والأنثى كأحد الأجهزة الوظيفية المهمة في جسم الإنسان• التعرف على مراحل الدورة الشهرية وتصحيح المعلومات المغلوطة حولها (نشاط للفتيات)
المدة	ساعتين
المواد الضرورية	لوح، شاشة عرض

النشاط الأول: تمييز أم مساواة؟

- نخبر اليافعين واليافعات بأننا سنخبرهم عن حالات متفرقة، وسناقش معاً إذا ما كان الأشخاص في القصة يتعاملون بطريقة صائبة مع مازن وأخته التوأم يارا:
 - ” في المدرسة، كلما أراد مازن أن يذهب إلى الحمام، عليه أن يمشي طويلاً للوصول إليه. أما بالنسبة ليارا فالحمامات الخاصة بالفتيات قريبة جداً من الصف. ولذلك، أصبح مازن يتجنب الذهاب إلى الحمام لأنه بعيد.“
 - ” كلما سأل مازن المعلمة في الصف إذا كان باستطاعته الذهاب لاستخدام الحمام، رفضت المعلمة، لكنها تسمح للفتيات في الصف بالدخول إلى الحمام.“
 - ” تطلب الأم من أولادها مازن ويارا مساعدتها في تنظيف وترتيب غرفتهما.“
 - ” تطلب الأم من يارا مساعدتها في تنظيف غرفتها وغرفة أخيها، فيما مازن يلعب في الحديقة.“

” يعطي الأب مازن فطيرتي طوى قبل الذهاب إلى المدرسة ويعطي ابنته يارا فطيرة واحدة فقط.“

” بسبب الأوضاع الاقتصادية الصعبة في المنزل، قرر الأب أن تتوقف يارا عن الذهاب إلى المدرسة لتوفير كلفة تعليمها.“

” بسبب الأوضاع الاقتصادية الصعبة في المنزل، قرر الأب أن يوافق على زواج يارا التي تبلغ ١٣ عاماً من ابن عمته البالغ ٢٠ عاماً لتوفير كلفة معيشتها.“

● بعد قراءة كل عبارة، نسأل الطلاب:

- * هل يتعامل الأشخاص في هذه القصة بنفس الطريقة مع مازن ويارا أم أن أحدهما يعاني من التمييز؟
- * برأيكم، كيف يشعر مازن أو يارا حيال ذلك في كل واحدة من هذه الحالات؟
- * كيف يمكن أن يتأثر الشخص الذي يتعرض للتمييز بسبب هذا التصرف أو القرار؟
- * هل لدى مازن ويارا نفس الحاجات؟ لماذا يميز الأشخاص في القصة بينهما إذاً؟
- * هل تعرضتم أو تعرفون أحداً تعرض لموقف مماثل؟

● نتوسع في التفكير بحالات التمييز التي نلاحظها في مجتمعنا، من خلال الإجابة على الأسئلة التالية وإعطاء الأمثلة:

- * هل يتم معاملة الفتيات في مجتمعنا بطريقة مختلفة عن الفتيان؟ كيف؟
- * ما هي الصفات والأدوار والمهن التي تشجع مجتمعاتنا الفتيان والفتيات والرجال والنساء على تأديتها؟
- * ماذا نعني بالمساواة بين الجنسين؟ كيف يكون ذلك؟
- * برأيكم، كيف يمكن للمدرسة أن تعامل الفتيان والفتيات بمساواة وأن تضمن إحتياجاتهم المختلفة؟

● نخبّر الطلاب أن الأمم المتحدة خصّصت يوم ١١ تشرين الأول للاحتفال باليوم العالمي للطفلة، لدعوة الجميع، ذكوراً وإناثاً، للعمل معاً على ضمان الحقوق والفرص المكفولة للجنسين وتذليل التحديات الإضافية التي تواجهها الفتيات.

النشاط الثاني: أعتني بكل جسمي

- نطلب من الطلاب أن ينظروا إلى بعضهم البعض، ليروا كم نختلف عن بعضنا البعض (في الشكل واللون والبشرة والشعر والعيون). نخبرهم أننا، رغم كل هذه الفروقات الصغيرة، متشابهون جداً من الداخل (كلنا لدينا قلب ومعدة وأمعاء ورتتان). كلنا بشر ولدنا نفس الحقوق.
- نخبّر الطلاب أننا سنتذكّر سريعاً الأجهزة المختلفة التي تكوّن جسم الإنسان من الداخل والتي من واجبنا أن نعرف ونعتني بكل واحد منها لنحافظ على صحّة جيدة. نشجّع الأطفال على ذكر أبرز هذه الأجهزة ووظائفها العامة، وندوّنها على اللوح، ثم نضيف تلك التي لم يذكروها:

* جهاز الغدد الصماء	* الجهاز التنفسي	* الجهاز الدوري الدموي
* الجهاز العضلي	* الجهاز التناسلي	* الجهاز الهضمي
* الجهاز الإخراجي	* الجهاز الهيكلي العظمي	* الجهاز العصبي
		* الجهاز المناعي

- نلاحظ مع الطلاب أن جميع هذه الأجهزة متشابهة لدى الفتيان والفتيات، باستثناء جهاز واحد وهو الجهاز التناسلي. فالفتاة عندما تكبر يمكن أن تحمل وتلد طفلاً، بينما لا يمكن للصبّي أو الرجل أن يلد. كذلك، يختلف شكل جسم الفتاة عن شكل جسم الفتى، وتزيد هذه الفروقات في الشكل بعد البلوغ، ابتداءً من عمر ٦ سنوات للفتيات و٩ سنوات للفتيان.
- نخبر الأطفال أننا سنفكّر سويّاً بطرق العناية بكل جهاز في جسمنا. نعدّد سريعاً العادات الصحية التي تساعدنا على حماية أجهزتنا المختلفة، ونشدّد على أن نتعرّف إلى أجسامنا هو الخطوة الأولى للعناية بها.

١٠. فيلم «جسدي، ماذا يحصل خلال فترة البلوغ؟»، إعداد مركز الموارد للمساواة بين الجنسين (أبعاد) واليونيسيف (٢٠١٣) <https://www.youtube.com/watch?v=Z5SdRlq238k>

النشاط الثالث: أتعرّف إلى جسمي لأعتني به

- إنطلاقاً من هنا، نبدأ بالتعرف إلى التغيّرات الجسدية التي تحصل في جسمنا أثناء فترة البلوغ، من خلال مشاهدة فيلم "جسدي، ماذا يحصل خلال فترة البلوغ؟" (للفتيات) أو فيلم "من وين جيت أنا؟" (للفتيان) أو أي أداة أخرى أو فيلم آخر نرى أنه يراعي أكثر الحساسيات الثقافية ومستوى جهوزية المجتمع المحلي.
- نخبر الطلاب بأننا سننتقل الآن للتعرف إلى الجهاز التناسلي الخاص بالإناث مع الفتيات و الجهاز التناسلي الخاص بالذكور مع الفتيان. نشرح العناصر المختلفة لكل جهاز ووظائفها، بالاستعانة بالملصقات الثلاثة التالية:
 - * الأعضاء التناسلية لدى الذكور (ص.٢٦)
 - * الأعضاء التناسلية لدى الإناث (ص.٢٨)
- نركّز على طرق العناية بالجهاز التناسلي من خلال المحافظة على خصوصية ونظافة الأعضاء التناسلية، خصوصاً بالنسبة للفتيات خلال فترة الطمث. نستمع إلى العادات الصحية التي يفتقرها اليافعون واليافعات، ثم نصوّب وندوّن لنذكر جميع النقاط أدناه.

نظافة الأعضاء التناسلية

- مسح أو غسل الأماكن الحساسة (الأعضاء الجنسية والشرج) بعد كلّ دخول إلى الحمام (البدء بتنظيف الفرج من الأمام إلى الخلف، وذلك لمنع انتقال الجراثيم من فتحة إلى أخرى)
- غسل الأعضاء التناسلية مرّة يوميّاً على الأقلّ بالماء والصابون، وبعد القيام بأنشطة تسبّب التعرّق مثل الرياضة
- غسل اليدين بالماء والصابون قبل وبعد الإنتهاء من تنظيف الأعضاء التناسلية والشرج
- تنشيف منطقة الأعضاء التناسلية بشكل جيّد، إذ يسهل نموّ الجراثيم فوق الجلد الرطب

١١. فيلم «من وين جيت أنا؟»، إعداد جمعية إنقاذ الطفل ومؤسسة كفي (٢٠١٢)
<https://youtu.be/pHJe4aQtde4>

نظافة الملابس الداخليّة

- إستبدال الملابس الداخليّة يومياً بعد الإغتسال أو الإستحمام، أو أكثر من مرة في اليوم إذا دعت الحاجة
- إستخدام الملابس الداخليّة القطنية، وتجنّب الملابس التي تسبب الحساسية، وكذلك تجنّب الملابس الداخليّة الضيقة (للإناث والذكور)
- غسل الملابس بالماء الساخن (٦٠ درجة على الأقل) والصابون وتنشيفها على حرارة عالية أو تعريضها للشمس
- عدم تبادل الملابس الداخليّة مع أي شخص كان، حتى ولو كانت مغسولة جيداً، وذلك لأسباب تتعلّق بالصّحة أولاً، وبالخصّوصية والحميمية ثانياً

النظافة أثناء الحيض (الفتيات)

- إستخدام الفوط الصحيّة وتغييرها باستمرار (كل ٣ ساعات تقريباً) وعند الحاجة، وعدم تركها أبداً أكثر من ٨ ساعات
- الإستحمام يومياً خلال فترة الحيض لتنشيط الدورة الدموية، وتخفيف أي ألم محتمل، والتخلّص من الروائح غير المستحبّة
- تجنّب مغاطس الماء الساخنة خلال فترة الحيض، لأنها تزيد من إحترقان الحوض والنزيف الرحمي

النشاط الثالث (الفتيات فقط)

- نخبر الطلاب أن عدم إتاحة المعلومات الدقيقة والملائمة حول المواضيع الصحيّة قد يؤدي إلى تداعيات صحيّة خطيرة بالنسبة للأفراد والمجتمعات، نتيجة نقص المعلومات والمهارات أو انتشار المعلومات المغلوطة.
- نشدّد على حق كل طفل وراشد في الوصول إلى المعلومات اللازمة للعناية بجسمه وحمايته من المخاطر، وعلى واجب كل طفل وراشد في التوجه إلى المصادر الموثوقة للحصول على هذه المعلومات (الوالدين، المرشد الصحي أو مسؤول الإرشاد والتوجيه في المدرسة، المراكز المتخصّصة، إلخ).

- ننتقل مع اليافعات لتسليط الضوء على الدورة الشهرية، أحد أبرز مظاهر البلوغ لدى الإناث، بالإستعانة بملصق "مراحل الدورة الشهرية" (ص.٣٠) ونطمئن الفتيات إلى وجود فروقات طبيعية في أنماط الدورة الشهرية بين الفتيات والعمر الذي يبلغن فيه.
- نشاهد سوياً فيلم "تعالوا نفهمها صح"^{١٢} الذي يسلط الضوء على الممارسات والمعتقدات الخاطئة المرتبطة بالدورة الشهرية. نتوسّع في ذكر أمثلة أخرى ونصوّب المعتقدات والممارسات الخاطئة.

من المثالي الإستعانة بفريق متخصص من عبادة الأونروا لتنظيم جلسة توعوية تصحّح المعتقدات الخاطئة وتركّز على العادات الصحية التي يجب أن تتبعها الفتيات للمحافظة على نظافتهن الشخصية وصحتهن الإيجابية.



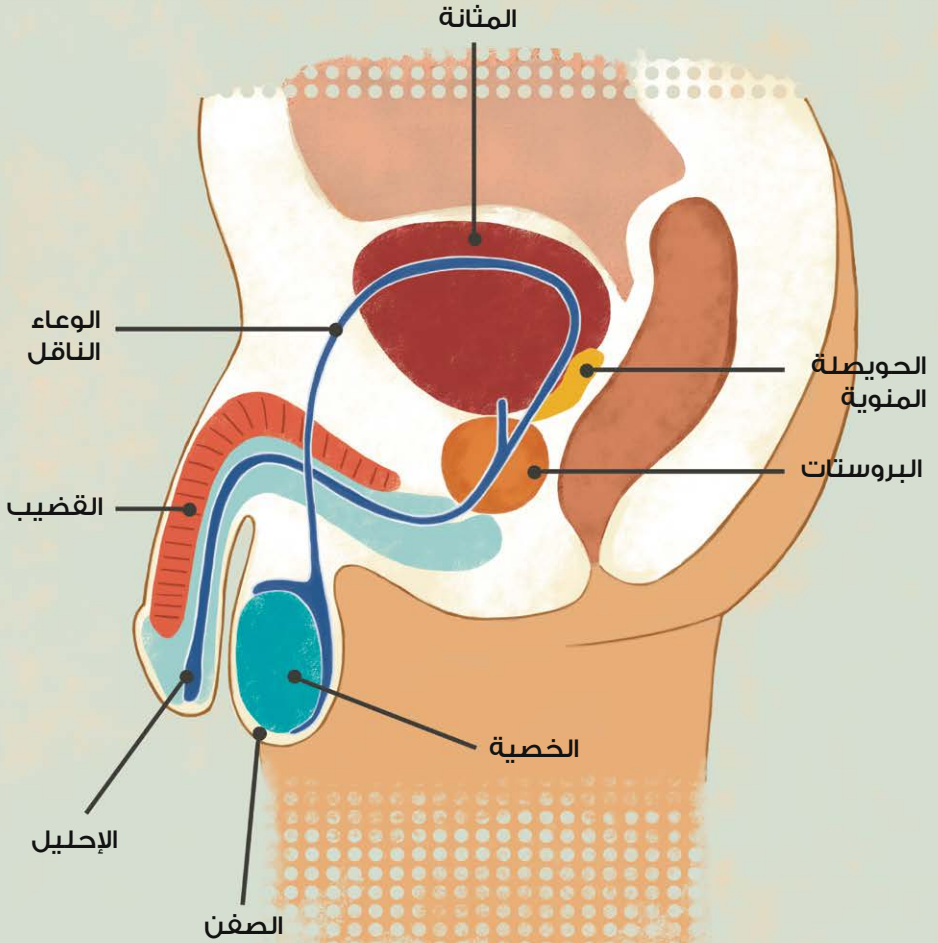
رسائل أساسية



- ✓ يحتاج الفتيان والفتيات إلى نفس الحاجات الأساسية، وبالتالي يتمتعون بنفس الحقوق.
- ✓ يشعر أي شخص (صبي أو بنت) عندما يتعرّض للتمييز بالحزن والوحدة، وهذا أمر غير مقبول.
- ✓ قد يؤدي أي تصرف أو سلوك قائم على التمييز الجندري إلى نتائج سلبية طويلة الأمد ترافق الطفلة (ة) طوال حياتها (١).
- ✓ من مسؤوليتنا أن نعتني بكل الأجهزة التي تكوّن جسمنا البشري، وألا نتجاهل أهمية العناية بالجهاز التناسلي، من خلال المحافظة على خصوصية ونظافة الأماكن الحساسة، خصوصاً في فترة الطمث بالنسبة للفتيات.
- ✓ من حقنا الحصول على المعلومات الصحيحة والملائمة التي تمكننا من حماية أجسامنا والعناية بها، ومن واجبنا أن نتوجّه إلى المصادر الموثوقة للحصول على هذه المعلومات.

^{١٢} فيلم "تعالوا نفهمها صح"، من إعداد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالتعاون مع مؤسسة نبع
<https://www.youtube.com/watch?v=6CWLb-2FP1o> (٢٠١٤).

الأعضاء التناسلية لدى الذكور



الخصيتان

تقعان في أسفل البطن بين الفخذين. هما محاطتان بكيس جلدي مرن يسمّى كيس الصفن. الخصية هي غدة تناسلية بيضاوية الشكل، تحتوي بداخلها على قنوات منوية. للخصية وظيفتان وهما إنتاج الحيوانات المنوية وإفراز الهرمونات الذكورية المسؤولة عن الصفات الجنسية الذكورية الثانوية.

الصفن

أو كيس الصفن، هو كيس جلدي مرن يغلف الخصيتين ويحيط بهما. يساعد على تهيئة الحرارة المناسبة لإنتاج الحيوانات المنوية وهي أقل من حرارة الجسم بـ ٣ إلى ٤ درجات.

الوعاء الناقل

أنبوب يمتد حول المثانة ويتحد مع القناة البولية. وظيفته نقل الحيوانات المنوية من البربخ إلى الإحليل.

الحويصلتان المنويتان

غدتان تفرزان جزءاً من السائل المنوي وتتصلان بالوعاء الناقل في مكان إلتقائه بالقناة البولية.

غدة البروستات

تحيط بالمثانة وتتصل بالحويصلتان، ووظيفتها إفراز جزء من السائل المنوي. تساعد كذلك في عملية القذف ودفق الحيوانات المنوية إلى الخارج.

القضيب

العضو الذكري المسؤول عن نقل السائل المنوي إلى مهبل الأنثى. تمر في وسط القضيب القناة البولية التي يخرج منها البول وكذلك الحيوانات المنوية. توجد على رأس القضيب قطعة جلد مزدوج قد تسبب التهابات إذا لم يتم تنظيفها باستمرار، ويتم عادة إزالتها بعملية الطهور.

السائل المنوي

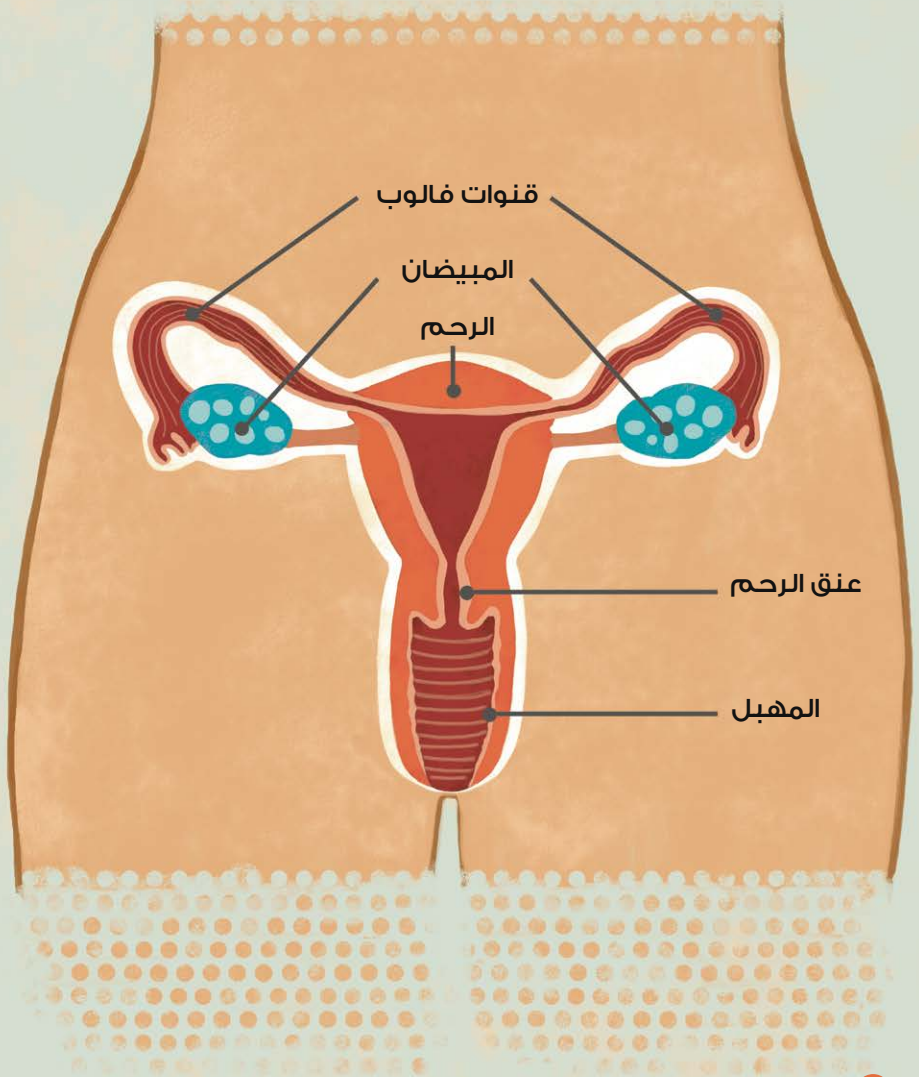
سائل يُسهّل حركة الحيوانات المنوية.

الحيوان المنوي

هو الخلية التناسلية الذكورية. لا يرى إلا تحت المهرج. يوجد حوالي ٦٠ مليون حيوان منوي في ١ ملم مكعب من السائل المنوي. إنّ حيواناً منوياً واحداً فقط يتحد مع البويضة (الخلية الأنثوية) ليكوّن الجنين.

* المُلصق والشرح من إعداد منظمة إنقاذ الطفل السويدية Save the Children Sweden - زمة الحقوق الجنسية والإنجابية للأطفال واليافعين(ات) - ٢٠١٢

الأعضاء التناسلية الداخلية لدى الإناث



المهبل

مجرى عضلي يصل بين فتحة المهبل الخارجية والرحم. طوله حوالي ١٠ سم، وهو مبطنٌ بجدار سميك قادر على التمدد عند الضرورة (عند الولادة مثلاً ليسمح بمرور الجنين). يسلك الإفراز الدموي المهبل خلال الحيض ليصل إلى الخارج.

عق الرحم

الجزء السفلي من الرحم المتصل بالمهبل، منه تدخل الخلايا المنوية ويخرج دم الحيض.

الرحم

عضو مجوف وهرمي الشكل، حجمه يقارب قبضة اليد. تبطنه عدّة طبقات عضليّة قابلة للتمدد والتوسّع، مما يسمح بحمل الجنين. يعود إلى حجمه بعد الولادة.

قنوات فالوب (المعروفة بالأنبوب)

هناك قناة واحدة من كل جانب من الرحم. تمثل القناة الممر الذي تسلكه البويضة الناضجة من المبيض لتصل إلى الرحم. فيها يحدث التلاقي بين البويضة والخليّة المنويّة. يبلغ طول كل قناة ١٠ سم. تكون فتحة القناة القريبة من المبيض على شكل بوق ذو أهداب.

المبيضان

غدتان على شكل لوزة، تقع كل منهما على أحد جانبي الرحم أسفل قانتي فالوب. للمبيض وظيفتان وهما إفراز بويضة ناضجة شهرياً، وإفراز الهرمونات الأنثوية المسؤولة عن الصفات الأنثوية الثانوية.

الخلية التناسلية الأنثوية

البويضة

خارجياً، تكون فتحة مجرى البول منفصلة كلياً عن فتحة المهبل. فالأولى وظيفتها إخراج البول من الجسم، والثانية وظيفتها إخراج دم الحيض، ومنها أيضاً يخرج الطفل عند الولادة.



الدورة الشهرية

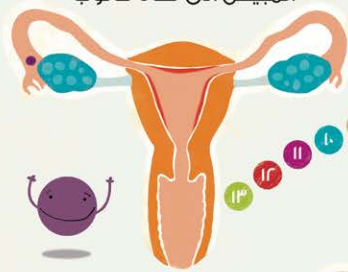
مراحل الدورة الشهرية المنتظمة
الممتدة على ٢٨ يوم

اليوم ١
بداية النزف



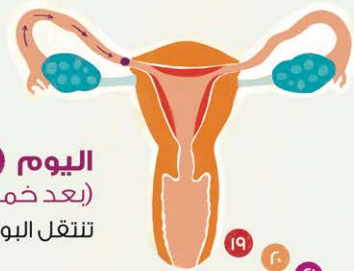
اليوم ١٤
(أي منتصف الدورة)

بويضة ناضجة تخرج من
المبيض الى قناة فالوب



اليوم ١٨
(بعد خمسة أيام)

تنتقل البويضة باتجاه الرحم



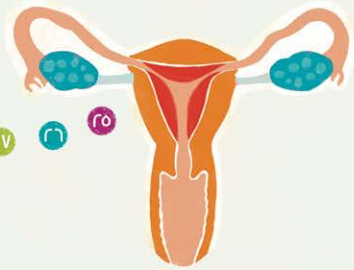
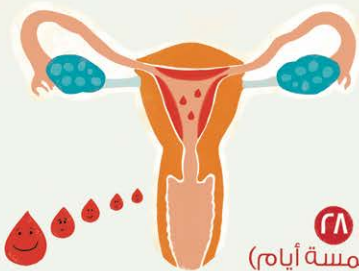
اليوم ٢٤
(بعد سبعة أيام)

يبدأ غشاء الرحم بالتمزق







اليوم ٢٨
(بعد خمسة أيام)

تنتهي الدورة، ويبدأ النزف من جديد
في اليوم الأول للدورة الجديدة



أنشطة للمرحلة الثانوية (١٥ - ١٧ سنة)

نشاط: فتيان وفتيات، نعمل للمساواة!

عمل مجموعات ونقاش	النوع 
• التمكن من فهم أثر الثقافة والبيئة المحيطة في فرص وواقع الفتيان والفتيات • التعرف إلى حق اليافعين واليافعات في الوصول إلى معلومات موثوقة تساعدهم في الحفاظ على صحتهم • التعرف على الجهاز التناسلي للذكر والأنثى كأحد الأجهزة الوظيفية المهمة في جسم الإنسان • تشجيع اليافعات واليافعين على المساهمة في نقل المعلومات الصحيحة وتصحيح المعتقدات الخاطئة بين أقرانهم	الأهداف 
١٢٠ دقيقة (قد يستغرق إعداد الأداة التوعوية وتنظيم عرضها أو نشرها عدة أيام أو حتى أسابيع).	المدة 
لوح، شاشة عرض	المواد الضرورية 

النشاط الأول: تمييز أم مساواة؟

- نخبر اليافعين واليافعات أننا سنخبرهم عن حالات متفرقة، وسنناقش معاً إذا ما كان الأشخاص في القصة يتعاملون بطريقة صائبة مع مازن وأخته التوأم يارا:
” في المدرسة، كلما أراد مازن أن يذهب إلى الحمام، عليه أن يمشي طويلاً للوصول إليه. أما بالنسبة ليارا فالحمامات الخاصة بالفتيات قريبة جداً من الصف. ولذلك، أصبح مازن يتجنب الذهاب إلى الحمام لأنه بعيد.“
” كلما سأل مازن المعلمة في الصف إذا كان باستطاعته الذهاب لاستخدام الحمام، رفضت المعلمة، لكنها تسمح للفتيات في الصف بالدخول إلى الحمام.“
” تطلب الأم من أولادها مازن ويارا مساعدتها في تنظيف وترتيب غرفتهما.“
” تطلب الأم من يارا مساعدتها في تنظيف غرفتها وغرفة أخيها، فيما مازن يلعب في الحديقة.“

” يعطي الأب مازن فطيرتي طوى قبل الذهاب إلى المدرسة ويعطي ابنته يارا فطيرة واحدة فقط.“

” بسبب الأوضاع الاقتصادية الصعبة في المنزل، قرر الأب أن تتوقف يارا عن الذهاب إلى المدرسة لتوفير كلفة تعليمها.“

” بسبب الأوضاع الاقتصادية الصعبة في المنزل، قرر الأب أن يوافق على زواج يارا التي تبلغ ١٣ عاماً من ابن عمته البالغ ٢٠ عاماً لتوفير كلفة معيشتها.“

● بعد قراءة كل عبارة، نسأل الطلاب:

- * هل يتعامل الأشخاص في هذه القصة بنفس الطريقة مع مازن ويارا أم أن أحدهما يعاني من التمييز؟
- * برأيكم، كيف يشعر مازن أو يارا حيال ذلك في كل واحدة من هذه الحالات؟
- * كيف يمكن أن يتأثر الشخص الذي يتعرض للتمييز بسبب هذا التصرف أو القرار؟
- * هل لدى مازن ويارا نفس الحاجات؟ لماذا يميز الأشخاص في القصة بينهما إذاً؟
- * هل تعرضتم أو تعرفون أحداً تعرض لموقف مماثل؟

● نتوسع في التفكير بحالات التمييز التي نلاحظها في مجتمعنا، من خلال الإجابة على الأسئلة التالية وإعطاء الأمثلة:

- * هل يتم معاملة الفتيات في مجتمعنا بطريقة مختلفة عن الفتيان؟ كيف؟
- * ما هي الصفات والأدوار والمهن التي تشجع مجتمعاتنا الفتيان والفتيات والرجال والنساء على تأديتها؟
- * ماذا نعني بالمساواة بين الجنسين؟ كيف يكون ذلك؟
- * برأيكم، كيف يمكن للمدرسة أن تعامل الفتيان والفتيات بمساواة وأن تضمن إحتياجاتهم المختلفة؟

● نخبر الطلاب أن الأمم المتحدة خصّصت يوم ١١ تشرين الأول للاحتفال باليوم العالمي للطفلة، لدعوة الجميع، ذكوراً وإناثاً، للعمل معاً على ضمان الحقوق والفرص المكفولة للجنسين وتذليل التحديات الإضافية التي تواجهها الفتيات.

النشاط الثاني: أعتني بكل جسمي

- نطلب من الطلاب أن ينظروا إلى بعضهم البعض، ليروا كم نختلف عن بعضنا البعض (في الشكل واللون والبشرة والشعر والعيون). نخبرهم أننا، رغم كل هذه الفروقات الصغيرة، متشابهون جداً من الداخل (كلنا لدينا قلب ومعدة وأمعاء ورتتان). كلنا بشر ولدنا نفس الحقوق.
- نخبّر الطلاب أننا سنتذكّر سريعاً الأجهزة المختلفة التي تكوّن جسم الإنسان من الداخل والتي من واجبنا أن نعرف ونعتني بكل واحد منها لنحافظ على صحّة جيدة. نشجّع الأطفال على ذكر أبرز هذه الأجهزة ووظائفها العامة، وندوّنّها على اللوح، ثم نضيف تلك التي لم يذكرها:

* الجهاز الدوري الدموي	* الجهاز التنفسي	* جهاز الغدد الصماء
* الجهاز الهضمي	* الجهاز التناسلي	* الجهاز العضلي
* الجهاز العصبي	* الجهاز الهيكلي	* الجهاز الإخراجي
* الجهاز المناعي	* العظمي	

- نلاحظ مع الطلاب أن جميع هذه الأجهزة متشابهة لدى الفتيان والفتيات، باستثناء جهاز واحد وهو الجهاز التناسلي. فالفتاة عندما تكبر يمكن أن تحمل وتلد طفلاً، بينما لا يمكن للصبى أو الرجل أن يلد. كذلك، يختلف شكل جسم الفتاة عن شكل جسم الفتى، وتزيد هذه الفروقات في الشكل بعد البلوغ، ابتداءً من عمر ٦ سنوات للفتيات و٩ سنوات للفتيان.
- نخبر الأطفال أننا سنفكّر سوياً بطرق العناية بكل جهاز في جسمنا. نعدّد سريعاً العادات الصحية التي تساعدنا على حماية أجهزتنا المختلفة، ونشدّد على أن نتعرّف إلى أجسامنا هو الخطوة الأولى للعناية بها.

النشاط الثالث: أتعرّف إلى جسمي لأعتني به

- إنطلاقاً من هنا، نبدأ بالتعرف إلى التغيّرات الجسدية التي تحصل في جسمنا أثناء فترة البلوغ، من خلال مشاهدة فيلم «جسدي، ماذا يحصل خلال فترة البلوغ؟»^{١٣} (للفتيات) أو فيلم «من و بين جيت أنا؟»^{١٤} (للغتيان) أو أي أداة أخرى أو فيلم آخر نرى أنه يراعي أكثر الحساسيات الثقافية ومستوى جهوزية المجتمع المحلي.
- نخبر الطلاب بأننا سننتقل الآن للتعرف إلى الجهاز التناسلي الخاص بالإناث مع الفتيات و الجهاز التناسلي الخاص بالذكور مع الغتيان. نشرح العناصر المختلفة لكل جهاز ووظائفها، بالاستعانة بالملصقات الثلاثة التالية:
 - * الأعضاء التناسلية لدى الذكور (ص.٢٦)
 - * الأعضاء التناسلية لدى الإناث (ص.٢٨)
- نركّز على طرق العناية بالجهاز التناسلي من خلال المحافظة على خصوصية ونظافة الأعضاء التناسلية، خصوصاً بالنسبة للفتيات خلال فترة الطمث. نستمع إلى العادات الصحية التي يفتقرها اليافعون واليافعات، ثم نصوّب وندوّن لنذكر جميع النقاط أدناه.

نظافة الأعضاء التناسلية

- مسح أو غسل الأماكن الحساسة (الأعضاء الجنسيّة والشرج) بعد كلّ دخول إلى الحمام (البدء بتنظيف الفرج من الأمام إلى الخلف، وذلك لمنع انتقال الجراثيم من فتحة إلى أخرى)
- غسل الأعضاء التناسليّة مرّة يوميّاً على الأقلّ بالماء والصابون، وبعد القيام بأنشطة تسبّب التعرّق مثل الرياضة
- غسل اليدين بالماء والصابون قبل وبعد الإنتهاء من تنظيف الأعضاء التناسليّة والشرج
- تشييف منطقة الأعضاء التناسلية بشكل جيّد، إذ يسهل نموّ الجراثيم فوق الجلد الرطب

^{١٣}. فيلم «جسدي، ماذا يحصل خلال فترة البلوغ؟»، إعداد مركز الموارد للمساواة بين الجنسين (أبعاد) واليونيسف (٢٠١٣) <https://www.youtube.com/watch?v=Z5SdRlq238k>

^{١٤}. فيلم «من و بين جيت أنا؟»، إعداد جمعية إنقاذ الطفل ومؤسسة كفي (٢٠١٢) <https://youtu.be/pHJe4aQtde4>

نظافة الملابس الداخليّة

- إستبدال الملابس الداخليّة يومياً بعد الإغتسال أو الإستحمام، أو أكثر من مرة في اليوم إذا دعت الحاجة
- إستخدام الملابس الداخليّة القطنية، وتجنّب الملابس التي تسبب الحساسية، وكذلك تجنّب الملابس الداخليّة الضيقة (للإناث والذكور)
- غسل الملابس بالماء الساخن (٦٠ درجة على الأقل) والصابون وتنشيفها على حرارة عالية أو تعريضها للشمس
- عدم تبادل الملابس الداخليّة مع أي شخص كان، حتى ولو كانت مغسولة جيداً، وذلك لأسباب تتعلّق بالصّحة أولاً، وبالخصّوصية والحميمية ثانياً

النظافة أثناء الحيض (الفتيات)

- إستخدام الفوط الصحيّة وتغييرها باستمرار (كل ٣ ساعات تقريباً) وعند الحاجة، وعدم تركها أبداً أكثر من ٨ ساعات
- الإستحمام يومياً خلال فترة الحيض لتنشيط الدورة الدموية، وتخفيف أي ألم محتمل، والتخلّص من الروائح غير المستحبّة
- تجنّب مغاطس الماء الساخنة خلال فترة الحيض، لأنها تزيد من إحتقان الحوض والنزيف الرحمي

النشاط الثالث (الفتيات فقط)

- نخبر الطلاب أن عدم إتاحة المعلومات الدقيقة والملائمة حول المواضيع الصحيّة قد يؤدي إلى تداعيات صحيّة خطيرة بالنسبة للأفراد والمجتمعات، نتيجة نقص المعلومات والمهارات أو انتشار المعلومات المغلوطة.
- نشدّد على حق كل طفل وراشد في الوصول إلى المعلومات اللازمة للعناية بجسمه وحمايته من المخاطر، وعلى واجب كل طفل وراشد في التوجه إلى المصادر الموثوقة للحصول على هذه المعلومات (الوالدين، المرشد الصحي أو مسؤول الإرشاد والتوجيه في المدرسة، المراكز المتخصّصة، إلخ).

- ننتقل مع اليافعات لتسليط الضوء على الدورة الشهرية، أحد أبرز مظاهر البلوغ لدى الإناث، بالإستعانة بملصق "مراحل الدورة الشهرية" (ص.٣٠) ونطمئن الفتيات إلى وجود فروقات طبيعية في أنماط الدورة الشهرية بين الفتيات والعمر الذي يبلغن فيه.
- نشاهد سوياً فيلم "تعالوا نفهمها صح"^{١٥} الذي يسلط الضوء على الممارسات والمعتقدات الخاطئة المرتبطة بالدورة الشهرية. نتوسّع في ذكر أمثلة أخرى ونصوّب المعتقدات والممارسات الخاطئة.

من المثالي الإستعانة بفريق متخصص من عبادة الأونروا لتنظيم جلسة توعوية تصحّح المعتقدات الخاطئة وتركّز على العادات الصحية التي يجب أن تتبعها الفتيات للمحافظة على نظافتهن الشخصية وصحتهن الإنجابية.



النشاط الرابع: مشروع جماعي

- بعد مشاهدة فيلم "تعالوا نفهمها صح!" مع الفتيات، أو فيلم "من وين جيت أنا؟" مع الفتيان، أو بعد عرض أي أداة أخرى من صنع اليافعين واليافعات هدفها تصحيح المعتقدات الخاطئة المتصلة بالصحة الجنسية والإنجابية للأطفال أو تسليط الضوء على حقهم في الحصول على معلومات صحيحة من مصادر موثوقة، نخبّر اليافعين واليافعات أننا سنتعاون الآن على مشروع جماعي هدفه تطوير أداة لمانصرة حقوقنا في الحصول على المعلومات أو أداة لتصحيح المعتقدات الخاطئة المتصلة بهذا الموضوع.
- نطرح الأسئلة التالية لمساعدة الطلاب على تحديد محتوى وشكل الأداة التي سيصنعونها:
 - * ما هي الحقوق التي نسعى لتسليط الضوء عليها (راجع الحقوق الواردة في فقرة "اتفاقية الأمم المتحدة حول حقوق الصحة الجنسية والانجابية للأطفال" ص.٩)؟ أو ما هي المعتقدات والممارسات الخاطئة الشائعة بين أقراننا في المجتمع المحلي التي نريد المساهمة في تصويبها (حب الشباب، الدورة الشهرية، مصادر المعلومات، إلخ)؟
 - * من هي الفئة التي نريد أن ننوّجها إليها (الأهل، إدارة المدرسة، الأقران)؟

^{١٥}. فيلم "تعالوا نفهمها صح"، من إعداد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالتعاون مع مؤسسة نبع
<https://www.youtube.com/watch?v=6CWLb-2FPlo>. (٢٠١٤).

* ما هي الرسائل الأساسية أو المعلومات الصحيحة التي نسعى لإيصالها من خلال هذه الأداة؟

* ما هو شكل الأداة الأفضل التي قد يساعدنا على إيصال هذه الرسائل والمعلومات إلى الجهة التي نتوجّه إليها (جلسة توعوية، أغنية، عرض مسرحي في المدرسة، إلخ)؟

* ما هي الأساليب التي سنعتمدها لإيصال الأداة التي سنطوّرها إلى الجهة المعنية؟

● نوزّع الأدوار على الطلاب لاتمام هذا المشروع، وقد نقسم الطلاب إلى عدة مجموعات تتولى كل منها تطوير أداة تتناول موضوعاً مختلف. نقدّم للطلاب الدعم الكافي لاستطلاع المعلومات الخاطئة وللوصول إلى مصادر المعلومات الموثوقة وغيرها من الموارد اللازمة. كما نساعدهم على التواصل مع الجهات التي يتوجّه إليها مشروعهم، من خلال تنظيم لقاءات بينهم وبين أقرانهم في الصفوف الأخرى مثلاً أو أيام مفتوحة مع الأهالي، إلخ.

في حال إختار الطلاب فيلم رسوم متحركة كأداة للتوعية أو المناصرة، يمكن أن يطلب المعلم(ة) أو المرشد(ة) الصحي(ة) من الإدارة التواصل مع قسم التعليم في الأونروا، الذي قد يصلهم بدوره بجهات مهتمة بتنظيم ورشات عمل مماثلة.



رسائل أساسية

- ✓ يحتاج الفتيان والفتيات إلى نفس الحاجات الأساسية، وبالتالي يتمتعون بنفس الحقوق.
- ✓ يشعر أي شخص (صبي أو بنت) عندما يتعرّض للتمييز بالحزن والوحدة، وهذا أمر غير مقبول.
- ✓ قد يؤدي أي تصرف أو سلوك قائم على التمييز الجندي إلى نتائج سلبية طويلة الأمد ترافق الطفلة (ة) طوال حياتها (ا).
- ✓ من مسؤوليتنا أن نعتني بكل الأجهزة التي تكوّن جسمنا البشري، وألا نتجاهل أهمية العناية بالجهاز التناسلي، من خلال المحافظة على خصوصية ونظافة الأماكن الحساسة، خصوصاً في فترة الطمث بالنسبة للفتيات.
- ✓ من حقنا الحصول على المعلومات الصحيحة والملائمة التي تمكننا من حماية أجسامنا والعناية بها، ومن واجبنا أن نتوجه إلى المصادر الموثوقة للحصول على هذه المعلومات.



شعوب متمكنة.
أمم صامدة.

أعدَّ هذا الدليل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، في إطار مشروعه
"تحسين الظروف الحياتية في التجمعات الفلسطينية المُضيقة".
يُسمح باستخدام هذا الدليل لأهداف تعليمية، ولكن ليس للتسويق.
جميع الحقوق محفوظة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي © 2016.

هذا المشروع ممكن بفضل دعم



Kingdom of the Netherlands



Schweizerische Eidgenossenschaft
Confédération suisse
Confederazione Svizzera
Confederaziun svizra
السفارة السويسرية في لبنان



german
cooperation
DEUTSCHE ZUSAMMENARBEIT

implemented by:
KfW



من الشعب الياباني
From the People of Japan



حكومة الولايات المتحدة الأمريكية